و استفهم إستفهام إنكار و جحود لطرق الإدراك التام و هو السمع و البصر و العمل التام و هو اليد و الرجل كما أنه سبحانه لما أخبر فيما روى عنه رسوله عن أحبابه المتقربين إليه بالنوافل فقال (و لا يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به و بصره الذى يبصر به و يده التى يبطش بها و رجله التى يمشي بها ($ فصل .

وأهل السنة و الجماعة المتبعون لإبراهيم و موسى و محمد صلوات ا و سلامه عليهم أجمعين يثبتون ما أثبتوه من تكليم ا و محبته و رحمته و سائر ما له من الأسماء و المثل الأعلى .

و ينزهونه عن مشابهة الأجساد التى لا حياة فيها فإن ا قال (و ألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب (و قال (و ما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام (و قال (عجلا جسدا له خوار (فوصف الجسد بعدم الحياة فإن الموتان لا يسمع و لا يبصر و لا ينطق و لا يغنى شيئا .

و أما أهل البدع و الضلالة من الجهمية و نحوهم فإنهم سلكوا